

المجلس (201) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" (41) الشيخ

وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصلاة والسلام الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان سواها كثير. وسل سواها كثير جارية وسل الجارية تصدقك. قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بريرة. هل رأيت من - 00:00:20

شيء يربيك منها؟ قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قد تهيا الموت داخل وكانت تعيش في اه مع عائشة رضي الله عنها وهي كانت مولاتها معتقدتها فلها حق ولها او - 00:00:40

من هنا شهادة المرأة فيما هي متخصص بها وحدها مقبولة. فقالت له بريرة والذي بعثك ما رأيت اليها امرا قد اغمسه يعني آا اكرهه منها ان غير انها جارية حديثة السن. تنام عن - 00:01:00

ما جينا اهلها فتأكل يعني هي من الغافلات المؤمنات وليس كما في البخاري برقم مسلما الامر وبعضهم قال بفتتها اي سالما لم يبد بشيء. اما قال من امرها لكن الفتة - 00:01:20

اشبه يعني لم يقل فيها شيء. والذي يعني هل هذا التفسير من المشارك؟ في الحقيقة انه لم يشير بشيء ليس على محله. بل قال لها كلمة كبيرة في الحقيقة نعم. ويتبع على قوله للنبي - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم لم لن يضيق الله عليك. والنساء سواها كثير. هذه غاية ما اساء في امرها. نقول ليس عائشة وانما اجتهاده رضي الله عنه ومغفور له فيه. نعم. ثم بعد ذلك نقول بارك الله فيكم - 00:02:00

جاء في قال ابن سعد ما هذه كلها؟ عائشة رضي الله عنها ما هذه دي كلها كانت تحفظ له درج درجته وفضيلته وعلمه. قال ابن سعد اخبرنا اسبط ابن محمد ابن التاريخ - 00:02:20

انا بي اسهاق انا امري اصمت قال دخلت الرواد يعني ثقات وكذلك على الاقل يكون حسن. قال دخلت قال الحسن ابن علي وهو في دار عمرو بن حريض فقلت له ان ناسا يزعمون ان عليا رضي الله يرجع قبل يوم القيمة فضحك - 00:02:40

قال سبحان الله لو علمنا ذلك ما زوجنا نسائه ولا ساهمنا ميراثه قالوا وكان عبد الرحمن ابن ملجم في السجن لانه قتلان علي رضي الله فلما اودعوا نار اوحي الله نبيه ففضحهم وكشف غوارهم. والغلبة لدين الله. الخير غالب. واضح والشر قد اختفى - 00:03:00

وكاد الا يكون. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم خير النبي خير القرون او خير الناس ب الصحيح البخاري. خير الناس قرني جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وخير الله نبيه بين الدنيا وبين ما عنده - 00:03:30

واختار ما عند الله كما في صحيح البخاري. وما بالرفيق الاعلى راضيا مرضيا. ولم يك يشعر الناس بانقطاع خبر السم ودفن افضل الخلق في ثرى طيبة. حتى صلصلت في الحدث. انظروا حتى صلصلت في اسماعهم قحطان - 00:03:50

سلالسل الفتن على صفوان المحن. ووهد المنافقون واليهود الاخابث منفذا ونفسا لحقدتهم الدفين الذين لم تكتهل اعينهم بنورهم من الذين لم تكتحل فتنته اول قاسمة الظهر فتنته مرتدین فقام الخلافة الراشدة. ابو بكر الصديق فقسم الفتنة بجزم وحزم وعزم ماضيات

- 00:04:10

رضي الله عنه ابن عميه ابن عبدالشمس فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها. بلغ الخبر ان اليه رضي الله عنه قد قتل انشدت والقت اعصابها واستقر بها النوى. كما ان رأينا بالایاب المسافر - 00:04:40

وفي انساب الاشراف البرازيلية ايضا ذكر هذه القصة من تاريخ محمد وكانت رضي الله عنه تعترف بفضله وعلمه ومكانته التي كانت له بالنبي صلی الله عليه وسلم انا اريد ان اقرأ هنا الحالة التي كان فيها وان كان فيها لكن فيها بعض الفوائد كتبتها قبل اكتر من اربعين سنة - 00:05:06

ايديما حفقت كتاب عليه لمعرفة الرجال. ذكرت بعد ذلك اه يعني استدرجت بعد هذا انه كانت هناك داخليا لكن علم الحقد وعلماء الحديث كانوا كأنهم تحت انقلاب يمتحنون يرتهلون ويذبون - 00:05:28

يعملون الروايات ويذكرون الصحية والضعيف ويتكلمون عن الرجال انا قلت عاش النبي صلی الله بعد ما عاش النبي صلی الله عليه وسلم في ظل رحمة للعالمين. الى ان كمل الدين وتمت نعمة الله - 00:05:48

بسورة كتابه نبيه صلی الله عليه وسلم كلما نابتهم نائبة رجعوا اليه او حدثت لهم حادثة فزعوا اليه عاشوا في تواجد كالجسد الواحد بين مسلمين كاسنان المشط لا خلاف ولا شك وبين اباء مكشوفين وبين منافقين - 00:06:05

كلما اودعوا نار الفتنة اوحى الله نبيه ففرحهم وكشف ووارهم والغلبة لدين الله الخير غال قاضي والشر قد احتفى وكاد الا يكون. وصدق النبي صلی الله عليه وسلم خير النبي. خير قرونه او خير الناس - 00:06:28

البخاري خير الناس قرن. جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله افواجا. وخير الله نبيه بين الدنيا بينما عنده واختار ما عند الله كما في صحيح البخاري. وما بالرفيق الاعلى راضيا مرضيا - 00:06:48

ولم يقد يشعر الناس بانقطاع خبر السماء ودفن افضل الخلق في ترى طيبة حتى صلصلت في الهدد حتى صلصلت في اسماعهم قاعدات وسلالس الفتنة على سفوان المحن. وووجد المنافقون واليهود الاخابت - 00:07:06

منفذها ونفسا لاديهم الدفین. وانجفل معهم الناشئة التامحة من ذوي الاطماع ممن لم تختلط بشاشة الایمان قلوبهم شغاف قلوبهم من الذين لم تكتفي اعينهم بنور النبوة. يعني ايه الذين هم كانوا من التابعين. فانكروا ركنا اجزاءه من الذين كانوا جديدا الى الاسلام. فانكروا ركنا عظيما من اركان الاسلام الزكاة - 00:07:26

ما حدثت اول فتنة اول خاصمة ظهره فتنة المرتدين فقام الخلافة الراشدة فقسم الفتنة بجسم وجسم عزم الماضيات وتصف هذه العارة حالة الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهم قرض النبي صلی الله عليه وسلم هذا في قبائل الصحابة - 00:07:55 قبض النبي صلی الله عليه وسلم فارتدى العرب بشرى اب النفاق بالمدينة. فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهب اي كسرها. فوالله ما اختلفوا في ما اختلفوا في نقطة الا طار ابى بحظها وعنائها في الاسلام - 00:08:26

قام لهذه الفتنة صديق هذه الامة وافضلها فرد كيد الشيطان في نهره واستوى السفينة الاسلام على جودي سلامة والحمد لله رب العالمين وقضى نحبه ولقي ربه. ثم قامت الخلافة العمريه الراشدة خلافة المحب - 00:08:46

المهمة للخير. اعرف الناس بالناس. مسائهم بحكمة المؤمن البصير. وقوة الایمان القاهرة اعملوا درته عملها تصد الغاويين عن غيهم وفتح لشغل الناس بالجهاد والدعوة الى الله. افaca واسعة وشغلهم بربهم عن انفسهم. ودخل الناس في دين الله افواجا. بين طابع مؤمن وخائف منافق. وكاره - 00:09:06

المتربيص فائتمروا بينهم وهبوا له غرباء من غربان الكفر. ونكرهه نقرة او نقرتين فقتله وهو ويهبى نفسه ليه؟ من هو من الذي طب قولوا له اه يهبي نفسه لصلة الفجر الاسلام بعمرانيين - 00:09:37

وقامت خلافة ذي النورين حبي هذه الامة واصلهم لرحمه واغتاثهم لربه. كما قالت فيه عائشة رضي الله عنها وكانت ايام خلافتي انضر ايام الخلافة خلافة الراشدة رغدا وامنا شرس فيها الجهاد - 00:10:01 وابهر واسهر وانجد واتهم ودخل الاسلام في الوب والمدن ولكن الفتنة لم تنم بل حفرة نفس تطير تسلموا مدنها يغذيها اشر خلق الله. اليهود السبئية. من تقول المفسدون على ذي النورين - 00:10:21

ونسجوا حوله الباطيل جرأهم على ذلك حلمه وكرم طبعه فذبحوه في بيته وهو يتلو كتاب كما الامام احمد رحمة الله اغسطس الى عفان رضي الله عنه ورحمه في دار الرسول ومدينته. وانتهكت حرمات الخلافة بعيش يسورته - [00:10:51](#)

وقامت الفتنة كاسية عارية على قدم وساق. وراح رأسه الاختلاف والشقاق. وعميت المعلم على بعض بعض الافاضل من صحابة رسول الله ولم تعد وحدة المسلمين منذ ودعتهم في ذلك اليوم الفاسن المفتوح - [00:11:20](#)

وفي هذا الجو الخالق المظلم يقوم بامر خلافة ربب النبوة بطل الجهاد ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه. واي امر يقوم به هذا الخليفة الراشد - [00:11:41](#)

بایاہ المسلمين وهم متفرقون. فرقة تزداد فجواتها كل يوم اذا سد منها فجوة افتحت امامه فجوات حمل ناس من المسلمين السيف في وجهه وقاتلها جمع من الاهاضل لا ينكر هو فضلهم. وتشقق المجتمع الاسلامي - [00:11:59](#)

ان اقصى طوائف الفرق الخارج الذين حاربوا حربا شهوة وحاربوا بالجانب الاخر اخوة لهم في الاسلام لم اسلامه وفضلهم ونشأت فرقة اخرى من اولاد سبأ وافراد الشيعة الذين ادعوا حبه وغلوا فيه حتى الهوة. اظهروا الحب - [00:12:22](#)

ولآل بيت رسول الله. واشاروا في الناس اي ال بيت رسول الله. مظلومون وظلمهم الصحابة. قال ابو بكر وعمر وعثمان وجالوا دينهم سب الصحابة تكفيرهم وتأمر اعداء الاسلام واستشهد استشهد علي رضي الله عنه - [00:12:44](#)

بيد ائمه بعدها قضى ليله ونهاره في اخمام الفتن. ولم يجد طهانية حتى لقي ربه وصدقت عائشة رضي الله عنها حينما وصلها استشهاد علي رضي الله عنه فتمثلت او كرم الله وجهه - [00:13:04](#)

وتمثلت بهذا الشارع فالقت اساهها واستقر بها النوى كما قر عينا بالياب المسافر. كانها تقول طول الحياة في مكة كان ايضا مختفيا مظلوما من القرىش. ثم هاجر بعد ذلك جاحد مع النبي صلى الله عليه - [00:13:24](#)

وسلم. ثم بعد ذلك خالقه الناس كلهم طول حياته كان في وفي عناء فالقت اساهها واستقر بها عندما كان هذا الشيء القديم انه اذا القى اسد ترحال مسافر فيكون يرتاح وكأنها قالت هي وصفت هذا وصفا واضحا في هذا الشعر كأنه بانها - [00:13:44](#)

وصفتة بانه طول حياته كان في عناء للسلام وال المسلمين وغيره حتى استشهد فارتح الان هذا قوله فيها وتجتمع الخلافة بعد تنازل الحسن عن آب بن علي معاوية رضي الله عنه. والفرقه تصفد وبعدها اساسهم بحلم - [00:14:12](#)

معاناة وحكمة وصبر. وكان الامر فيه شيء من الهدوء والسكينة ولا يمضي يوم الا وبعد شر منه. ثم بعد ذلك في اشياء ان شاء الله على كل حال فلذلك قلنا عائشة رضي الله عنها كانت تحفظ له وكانت تقدرها وكانت تثنى عليه - [00:14:36](#)

وبعد ذلك نقول وزيادة عليه بارك الله فيك نقول اخرج مسلم رحمة الله وغيره من الائمه ان قال اتيت عائشة رضي الله عنها فسألتها عن المسح على هذا باب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اتيت فسألت عن المسح على الخفين. فقالت ائت علي رضي الله عنه. فانه اعلمهم هذا في في روایات اخرى غير روایة المسلم. آ في ومسند الامام احمد وغيره عالمهم بوضعه رسول الله - [00:15:20](#)

كان وكان يسافر معه فاتيته يقول شريح ابن حالي فاتيته فسألته فقال يوم وليلة للمسافر وثلاثة ايام يا من ولا الله الا للمسافر ثلاثة ايام يوم وليلة للمقيم وثلاث ايام - [00:15:40](#)

ان للمسافر وفي روایة الامام احمد وهي من طرق كثيرة بنفس العلية فسألته وبلفظ رأيته عليا فهو عند الامام احمد رحمة الله. وكذلك عند الاخرين كلهم فارجو ان تغدروني في هذه الاطالة - [00:16:00](#)

التي بتوضيح الموقف لعائشة رضي الله عنها وان كان علي رضي الله عنه قد غضبت له مغاضبة فلح حقها. ولها حقها. عرضها وحبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا وجدت طول حياتها في نفسها شيء فهذا لا شك انه يقول لكن الصحابة ما كان يكذب - [00:16:23](#)

بعضهم بعضا وما نظن الا انها تكون قد عفت عنه. وتكون ذهبت الى ريها سليمة الستر ان شاء الله. هذا الذي ينبغي رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة - [00:16:43](#)

ناقش وجوه القوم الذين يتهمون عائشة ام المؤمنين. انها زانية الى يومنا هذا فلينظروا محلهم من العراب في الاسلام هم ينکرون كتاب الله بكل وضوح. فاحكموا عليهم ماذا يستحقون من الحكم عليهم. والله المستعان. فادا بعد - [00:17:05](#)

الحديث الذي كنا فيه ايش رقم كم حديث خمسة وتسعين. وانکن سواحب يوسف عاد ايضا يعني على كل حال قال العلماء في اظهار في رواية ما لك ان المخاطبة في حبس بنت عمر بامر عائشة او فياء ايضا فمر عمرة فقال ما ولذلك قال النبي - [00:17:32](#)

صلى الله عليه وسلم عائشة قالت اولا ثم بعد ذلك اه حفصة رضي الله عنها ان تقول للنبي صلی الله عليه وسلم ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم انکن لانتن - [00:17:59](#)

صواحب يوسف في اظهار خلاف ما في الباطن و قالوا ثم ان هذا الخطاب وان كان بلفظ الجمع فالمراد به واحد وهي عائشة فقط كما ان سواحب يوسف كان صيغة الجمع والمراد به زليخة فقط. هكذا قال في توضيحة - [00:18:14](#)

للتوظيف في شرح السحرية نعم ابن الملقب والمراد بزليخة يعني هي وجه المشابهة ان زليخة استدعت النسوة واظهرت لهن الاجرام بالضيافة و مرادها زيادة على ذلك وهو ان ينظرنا الى حسن يوسف ويعذرنا في محبته. وقالت نسوة في المدينة امرأة العزيز - [00:18:38](#)

عبدالعزيز قد شففها حبا ولذلك كانها ت يريد انكم اذا راعيتم عيدها اعذروني في يعذرنا في محبتي وان عائشة اظهرت ان سبب ارادتها صرف اليمامنة عن ابیها كونه لا يسمح المأمورين القراءة لبکائه مرادها زيادة على ذلك - [00:19:12](#)

آآ هو الا يتشارع الناس وقد صرحت هي فيما بعد ذلك فقالت لقد رأيت وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يفهم يحب الناس بعده رجلا طاب مقامه كما مر بنا. وبهذا التقرير يندفع اشكال من قال ان سواه - [00:19:39](#)

روس لم يقع منه ان اظهار ما يخالف النام زيدوا و به آآ اخذنا هذا الذي فيه نعم الذي هو ابو بكر بن ابی شيبة قال حدثنا ابو معريان. نعم. محمد بن الخاسم الضرير - [00:19:59](#)

وحدثنا يحيى بن هيئة التميمي واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن العام شأن ابراهيم والنقي الاسود ابن يزيد المحضرم عن عائشة رضي الله عنها نعم زيدوا بعده. وبه اليه قال حدثنا من جابر ابن الحالة التميم - [00:20:19](#)

على اخبر ابن مشفر قال قال وحدثنا اسحاق عيسى ابن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - [00:20:37](#)

مرضه الذي توفي فيه. وفي حديث ابن مسهر فاتي برسول الله صلی الله عليه واله وسلم حتى ادلس الى جنبه. وكان النبي صلی الله عليه واله وسلم يصلی بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير - [00:20:56](#)

وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلی الله عليه واله وسلم يصلی وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس من جاب او من جاب ابن الحارت التميمي ثقة ابن مسهر وعلي ابن مسهر القرشي معروف ويصاق ابن ابراهيم انکم - [00:21:15](#)

هو ابن راهوية عيسى ابن يونس بن ابیه اسحاق السبئي. كلاهما العامش بهذا الاسناد وفيه ان النبي صلی الله عليه وسلم جلس يصلی وابو بكر الى جنبه وفي رواية اخرى على جنبه الایمن فكان مكان النبي صلی الله - [00:21:35](#)

عليه وسلم انه هو الامام جالسا وابو بكر قائما والناس قائمون وراءه. زيدوا بعدهون. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابی وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمه من طريق العامش عن ابراهيم برقم ستمية واربعة وستين. نعم - [00:21:53](#)

حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة وابو كريب. قيل قال حدثنا ابن نمير عن هشام. قال حدثنا ابو الفاظهم متقاربة. قال حدثنا ابی قال حدثنا هشام عاش رضي الله عنها انها قالت امر رسول - [00:22:13](#)

رسول الله صلی الله عليه واله وسلم ابا بكر ان يصلی بالناس في مرضه فكان يصلی بهم. قال عروة فوجد الله صلی الله عليه واله وسلم من نفسه خفة فخرج اذا ابو بكر يوم الناس فلما رأه ابو بكر استأخر - [00:22:35](#)

ما اشار اليه رسول الله صلی الله عليه واله وسلم ای كما انت فجلس رسول الله صلی الله عليه واله وسلم الى ابی بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلی بصلوة رسول الله صلی الله عليه واله وسلم والناس يصلون بصلوة - [00:22:55](#)

ابي بكر رضي الله عنه. الرواة الحمداني ابن نمير عبد الله بن نمير بن عبد الله بن حيا ثقة صاحب حديث من اهل السنة. هكذا لان الكوفيين كانوا في وابن حجر رحمة الله قال صاحب سنة - [00:23:15](#)

قال وحدثنا اسحاق بن قال اي نعمر حدثنا ابن النمير قال حدثنا ابي محمد ابن عبد الله ابن النمير وهو آ ابن عبد الله بن نمير السابق قال حدثنا هشام نبيه الى اخره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خففة مثل - [00:23:39](#)

حدسيي السابق وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمة الله من طريق ما لك عن هشام ابن عروة. انا هشام ابن عروة. نعم انا ابيه وفيه فقلت عائشة فقلت لحصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك مقامك لم يسبق - [00:23:59](#)

فيصل للناس ففعلت حبسته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انك لانتن صواحب يوسف مروءة ابا بكر فيصل للناس. فقالت حصة لعائشة هذه بزيادة البخاري وقالت حصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا - [00:24:21](#)

معكم وفي رواية هنا يقول ما قمت لاصيب من خيرا او منك خيرا يا عائشة. كانها يقول ابن حجر لعلها تذكرت حصة ما وقع قالها ماها بقصة مغافير كما سيأتي في موضعه يقول وانا اخرجه كان موضعه يقال وهو الذي رواه البخاري آ برقم اربع الاف وتسعمية - [00:24:45](#)

الستين انا عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العصر والحلوى وكان اذا انصرف من العصر ودخل على نسائه فيدنو من اداهن فدخل على حصة بنت عمر فاحتبس اكثر من هذه ايضا آ - [00:25:12](#)

الضرائر يغفر لهن مثل هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او ان كيدن الله المستعان كان رسول الله صلى الله عليه يحب العصر والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه - [00:25:32](#)

قد دخل على حبسة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحبس فغرت بكل صراحة شقتني الغيرة فسألت عن ذلك فقيل اهدأ لها امرأة نعم عكة امرأة من قومها عكة من اصل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لتحت - [00:25:49](#)

هي نفسها بكل سرعة تقول. فقلت لسودة بنت سما انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا بقول ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حصة - [00:26:16](#)

ترتيب القضية المرأة في الحقيقة كانوا حكماء على كل حال مثل النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحصل اذا كان انت غير موحدين فقولي لهم ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك شربة عسل فقولي له جرست - [00:26:37](#)

نحلتنا لعرفك. يعني النحلة افسدتنا النحل كله. وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت سودا فوالله ما هو الا ان قام على الباب. فاردت ان اباديه بما امرتني به - [00:27:00](#)

نعم فرقا منك الله اكبر كانها خائفة من عائشة رضي الله عنها. ولما دنا منها قالت له سوداء يا رسول اكلت مغافير؟ قال لا ما هذه الريح التي يجد منها؟ قال سقتني حصة شربة عسل. فقلت جرست نحلة العرف - [00:27:20](#)

فلما دار على فلما دار الي ايسر تقول قلت له ذلك فلما دار على صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حصة قالت رسول الله الا اسقيك منه؟ قالت له. قال صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيه. قالت تقول سوداء والله لقد حرمته - [00:27:41](#)

شوفوا كيف سبحانه الله! يعني طبيعة البشر واحد. الان من قبلهم الا سبحانه الله. فلما قال يعني أنها يعني ركز قلبها للنبي اذا حرمته يعني من شرب العصر. قلت اسكتي - [00:28:01](#)

واخرج البخاري ايضا ما يطرح من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر. هذا ادخله البخاري وما حصل من نساء النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث رضي الله عنهم. وهذا منها الا مقتضى طبيعة النساء في الغيرة حبا في - [00:28:23](#)

نعتذر لهم ان شاء الله حبا في رسول الله وظنا به. وهي ليست بكبيرة ان شاء الله. بل صغيرة مظهورة عند انهن ان شاء الله ذكره هذا الكلام الذي هو هذا من ورا موت مقتضى النساء في شرح القسطرة - [00:28:45](#)

الجزء العاشر سبعمية واتناشر. وقد ترجم له البخاري كما قلنا في كتاب الحيل باب ما يكره من احتيال المرأة من الضوء من الزوجة. نعم وقال ايضا في هذه القصة من الفوائد منها ما يكون في الصلاة اذا كان بالايماء فلا تبطلوا الصلاة في - [00:29:05](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم في حالة صعبة من حياته صلى الله عليه وسلم. لكن مع ذلك اخذ فيه شد وان كان المرض يرخص في تركها ويحتمل ان يكون فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيان جواز - 00:29:29
الاشد وان كانت الرخصة اولى. قال الطبرى عندما فعل ذلك لعله يا اي اقدر احد من الائمة لا يعذر احد من الائمة بعده نفسه بادنى
عذر فيختلف عن الامامة - 00:29:50

ويحتمل ان يكون قصد افهام الناس ان تقديمها لابي بكر كان لاهليته لذلك حتى انه صلى الله عليه وسلم هكذا ذكرها واستدل به
الاجواد لاستخلاف الامام لغير ضرورة ايضا. وذكر فيه طرقا اخرى للرواية - 00:30:10
وفيه ايضا استدل التبى انا ان للامام ان يقت لاقدماء به ويقتضي هو بغير من غير ان يقطع الصلاة. وعلى جوازى نعم آآ القدوة في
اثناء الصلاة واستدل بها سيدعى صلاة القائد على القيام قائمها خلف خلف القائد خلافا للملائكة - 00:30:30
والحمد حيث اوجب القعود على من يصلى خلف القائد هذى المصنق وعدناكم انها طويلة وذكرنا هنا الخلاف في العقيقة فيزا رأينا من
قبل ذكرنا ان الحميدي شيخ البخاري والبخاري اورد قوله رضا بهذا القول قال لما ذكر هذه القصة قصة - 00:30:58
صلاته صلى الله عليه وسلم في مرض موته جاء يهادى بين الرجلين فجلس او جلس صلى الله عليه وسلم على يسار ابي بكر وابو بكر
قائم والناس وراءه قياما. طب ماذا - 00:31:23

قال قال الحميدي شيخ البخاري هذا يدل على نسخ الامر الاول بالاهتمام بالامام القاعدة ان يقعدها او يصلوا وراءه قعودا. وانما يؤخذ
من امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاخر - 00:31:39

اخرا ذا الاخر. ها هنا اثبت ان واحد من الائمة. كان على كل حال آآ حاصل المطارة التي جمادوا فيها اختلقو المسرب فذهب الى ظاهر
الحديث اسحاق او برو. اسحاق والوازاعي وداود وبيبة اهل الظاهر. قالوا يجب القعود خلف الامام القائد - 00:31:58
ان احاديث اكثرا ولو كان القوم اصحاب قادرون على القيام. قال ابن حزم في محل وبهذا نأخذ الا يا من يصلى الى جنب الامام يذكر
الناس ويعلمهم بتكبير الامام او يعلمهم بتكبير الامام فانه مخير - 00:32:18

بين ان يصلى قاعدا وبين ان يصلى قائم من اين اخذ هذا؟ انا الذي يعني اريد ان افهم لا من حدث هذا الاخذ منه والاستدلال لا
يؤخذ من الحديث الاحاديث التي جاء فيها ائما - 00:32:38

فاما صلى قاعدا فصلوه قعودا. ولا من حدث النبي من حدث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة وابو بكر قائم والاخرون
قائمون. ومن اين اخذ هذا لم يظهر لي استدلاله - 00:32:56

وبين ان وذهب الامام احمد الى التفصيل فقال اذا ايضا قول محتمل بالحقيقة لا يدفى بالدليل يعني ويظهر ان الامر لا بد ان نجمع
بين الاحاديث. ذهب الامام احمد الى التفصيل فقال اذا ابتدأ امام الحى الراتب هذا مما ذكروه - 00:33:15
ذكروا في الانساب اذا بالتدعى امام الحى الراتب قائدا لمرض يرجى برؤه. فحينئذ يصلون وراءه جلوسا. ندبوا ولو قادرين على القيام.
وتصح السراد خلفه قياما. فالحديث عنده محمول على القعود الاصلى غير الطارى. وقصد - 00:33:36
الراتب نعم والمرجو زوال مرضه. والامر بالجلوس فيه النذر. قال واذا ابتدأ الامام الراتب قائما لزم المأمونون ان يصلوا خلفه قياما
سواء ترى ما يقتضي صلاة امامهم قائدا ام لا؟ كما في الاحاديث التي في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم كانه قال -
00:33:59

اذا بدأ الامام اولا وهو امام الراتب وقام وقام الناس وراءه ثم طرأ له عذر بحث في الركعة جلس مثلا. فالناس بدأوا معه قياما
يكملون قياما. هكذا لعله قال وترى ما يقتضي صلاة امامهم قائد - 00:34:27

ام لا كما في الاحاديث التي في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرهم بالقعود لانه ابتدى امامهم او ابو بكر بعد وقائع
ايمن ثم امهم صلى الله عليه وسلم في بقية الصدقة يدا بخلاف صلاته صلى الله عليه وسلم بهم في مرضه الاول - 00:34:47
المذكور في حديث انس وانه يبيتى صلاته قاعدا فامرهم بالقعود وذهب الشافعى وابو حنيفة ابو يوسف الى انه لا يجوز للقادر على
القيام ان يصلى خلف القائد الا قائما. وهي رواية عن مالك فيما رواه الوليد ابن مسلم عنه. قالوا الامر بالقعود خلف - 00:35:07

منسوخ يعني ذهبوا الى ما ذهب اليه الحميدي رحمه الله وشيخ وغيره والشافعي رحمه الله نفسه نسى انه نصف وناصفه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس في مرض موته قاعداً وهم قيام. وابو بكر قائم - 00:35:31

هكذا كرر الشافعي. ونقله البخاري عن شيخه العمدي وهو تلمذ الشعبي. وذهب مالك في الرواية المشهورة عنه الى انه لا يجوز او لا تجوز صلاة القادر على القيام خلف القائد لا قائماً ولا قائداً. هذه رواية. وبه قال محمد من هو - 00:35:51

ابن الحسن الشيباني تلميذه ابى حنيفة فيما اتاه الطحاوى انور وقد عم قائداً هذه الان هذه المشكلة التي تأتى اه الذى التي تعكر القول بالنسخ وقد عم قائداً جماعة من السحابة بعده صلى الله عليه وسلم فيهم اسید بن حضير وجابر بن عبد الله - 00:36:11 وانس بن مالك نفسه والاسانيد عنهم بذلك صحيحاً. اخرجه عبد الرزاق وسعيد منصور وابن ابى وغيرهم بل الداء ابن حبان وابن حزم اجماع الصحابة على صحة عمامة القاعدة قال ابو بكر ابن العربي لا جواب لاصحابنا عن حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم يخلص عند السبك واتباع - 00:36:37

باعوا السنة اولى. يعني كانه يقول اتباع السنة بحيث نقول اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان نسخاً او لانه انه الحديث في امر بالقعود وراء امام القائد ها هذا واولى. والتخصيص لا يسبت بالاهتمام الا اني سمعت بعض الاشياء - 00:37:06 شو هو؟ يقول الحال احد وجوه التخصيص وحال النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به وعدم الاعراض عنه ويقتضي الصلاة ما هو على اي حال كان عليه ليس ذلك غيره. فاذا كان يشير انه كان واجباً عليهم ان يصلوا وراءه. هذا - 00:37:27

خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم ويصلوا وراءه قعوداً. قال ابن دقيق ليد وقد عرف ان الاصل عدم التخصيص حتى يطل عليه دليل ما الذي على كل حال ظهر ان شاء الله الذي يمكن ان يعني تنتظروا فيه وترجموا غيره لكن الذي يقول - 00:37:47 الذي يترجح ان المصالحة ان المسألة ذات وجهين. اما ان يقول فيها انه اذا بدأ الامام بالصلاحة قائماً ثم ترى له العذر عذر فيتم المأمورون قياماً وكما قال الامام احمد واما اذا بدأ بالصلاحة من عذر من اول الصلاة فيصل المأمور - 00:38:07

يقومون وراءه قاعدين من اول الصلاة ان شاء الله وله وجهه والتقرير والسلام قيامته بيان الجواز فمن ام قائداً لعذر يخير من وبين القيام والقعود لثبت الامر بالاهتمام والاتباع الناس وقد استمر عمل الصحابة بحياته صلى الله عليه وسلم وبعد و قد - 00:38:31 جابر الى اخره. وذكر ابن حجر عن ابى هريرة انه افتى بذلك. وذكر من اخرج هذه الآثار المحلى ذلك ايضاً وذكر الدار وعن جابر انهم سلاده وقال لا يحفظ عن احد من الصحابة غيرهم القول بخلافي. لا من يعني هؤلاء - 00:39:29

ان نحن نعرف انه من اعمال الصحابة اذا كان الصحابي رضي الله عنه اجتهد وهذا يكون لا يكون من المسنون ومن اما اذا خالف احداً من اختاراً ايسرهما. فيقول ابن ايمان لم يثبت عن احد من الصحابة خلاف ذلك لا من تاريخ صحي ولا - 00:40:18 وكذا قاربنا الحزم انه لا يحفظ عن عهد من الصحابة خلاف ذلك واما ما قال الشافعي ان ما حكى حبي ان هؤلاء الصحابة انهم اموا جالسين ومن خلفهم جلوس محمول - 00:40:55

قال لم يبلغهم الناس ان هؤلاء الذين صلوا جالسين لم يبلغوا النصف ولم يبلغوا او لم تبلغهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخيراً وفي ان كل ما ساهموا للنصر هو حديث وعائشة في مرض موته صلى الله عليه وسلم - 00:41:11 ان هؤلاء بل وافقهم على ذلك من صلى خلفه من الصحابة والتابعين وبذلك المسألة اما على ما قال الامام احمد اذا بدأ الامام مثل ابى بكر بدأ قائماً ترى وکأن - 00:41:33

صلى الله عليه وسلم اذا كانوا وجل وتابعين في اخر اياته حتى يقرروا انه منسوب. معناه لم يكونوا الامر مندوب كذلك القيام وهناك عبد بن عمير الصلاة ثم تبسم الله - 00:42:10 لرسول الله صلى الله عليه تخف عنه اه حدة المرض. قالت لم اه هذا هو الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم فرحت وتبسم ضاحكاً صلى الله عليه وسلم بهذا. فظنوا انه - 00:44:44

صلى الله عليه وسلم يأتي لكنه اشار اليهم انه انكم على كل حال اتموا الصلاة ونكس ابو بكر عقبه ليصل وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاحة وشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم. ثم دخل فالقى السترة - 00:45:33

اجمعين. فلا يكونوا معذورين يجب عليهم ان ينتبعوا. هل كان الصحابة يعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى منه ويطلب منه شيء على كل حال هذه اه مسألة واضحة جدا في هذه الايام الحمد لله لا يحتاج الى استدلال - 00:58:07 - 00:58:27 -